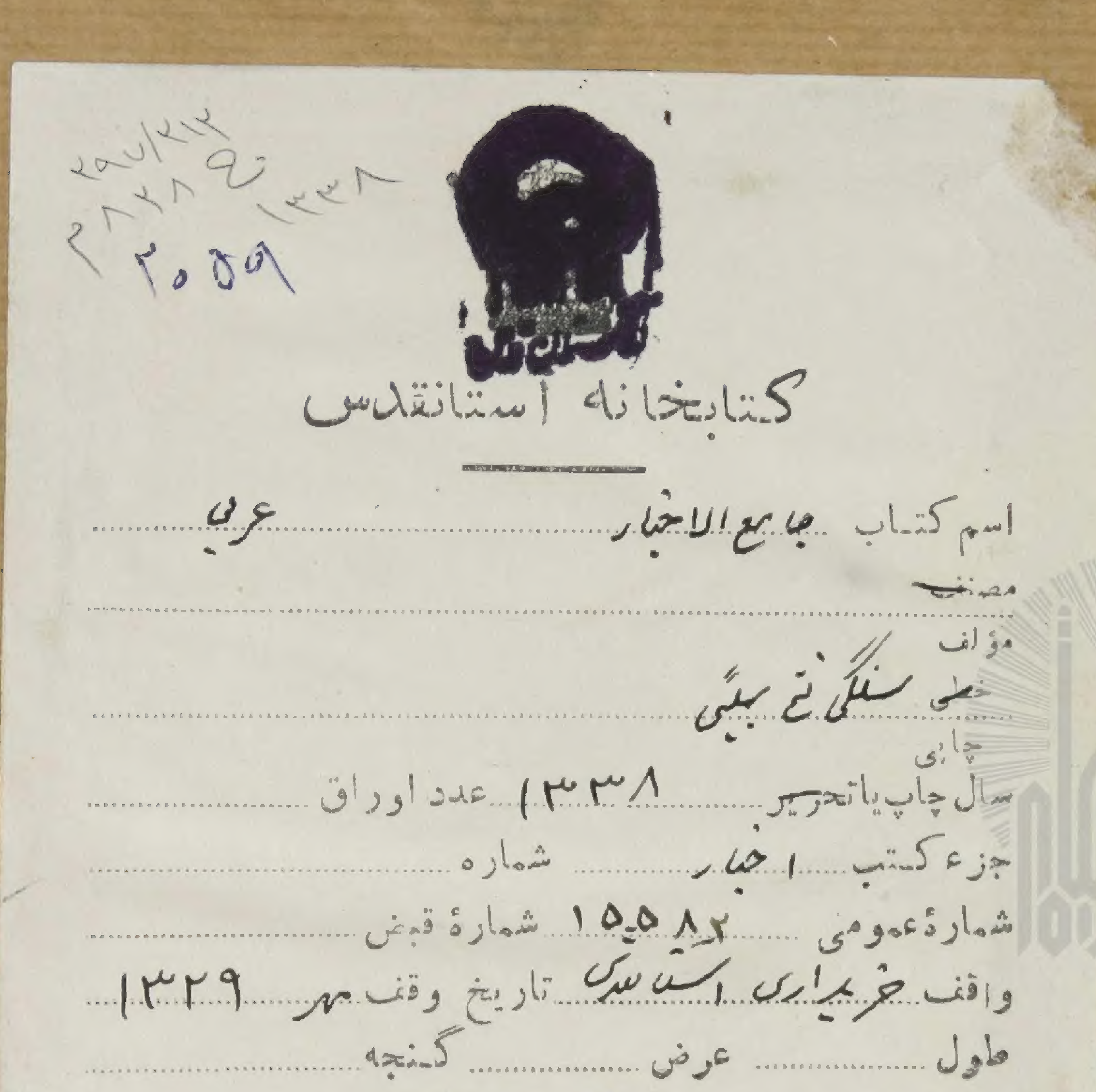




باسمه تعالی

فهرستبرگه منابع چاپ سنگی - اداره مخطوطات

شماره ثبت:	۳۱۲۶۱
رده‌بندی دیویی:	۱۳۲۸ ج ۵۲۷ ش ۲۱۸ ,۲۹۷ مرجع ☐
سرشناسه:	[شعیری، محمد بن محمد، قرن ٦ ق.؟] ؟
عنوان قراردادی:	—
عنوان:	جامع الاخبار به ضمیمه مصباح الشریعه و مفتاح الحقیقه
شرح پدیدآور:	—
کاتب:	شیخ محمد رهنانی اصفهانی — تاریخ کتابت: —
محل نشر:	بمبئی — ناشر: مطبع مظفری — تاریخ نشر: ۱۳۳۸ ق
صفحه شمار:	اج. (بدون شماره‌گذاری) مصور ☐ درسی ☐ گراور یا افست ☐
زبان:	عربی — ابعاد: ۲۰/۵ x ۱۴ — نوع خط: نسخ
روش تهیه:	وقفی ☐ اهدایی ☐ خریداری ☑ ارسالی ☐
واقف:	آستان قدس رضوی — تاریخ ثبت: مهر ۱۳۲۹
یادداشتها:	شرح ضمایم: مصباح الشریعه و مفتاح الحقیقه / جعفر بن محمد (ع)، امام ششم در مورد مولف اختلاف نظر وجود دارد
موضوع(ها):	۱. احادیث اخلاقی - قرن ٦ ق. ۲. اخلاق اسلامی - متون قدیمی تا قرن ۱۴. ۳. احادیث شیعه - قرن ٦ ق.
شناسه(های) افزوده:	الف. جعفر بن محمد (ع)، امام ششم، ۸۰ - ۱۴۸ ق. مصباح الشریعه و مفتاح الحقیقه. ب. رهنانی اصفهانی، محمد، کاتب. ج. آستان قدس رضوی، خریداری. د. عنوان. و. عنوان: مصباح الشریعه و مفتاح الحقیقه.
فهرستنگار:	[signature] — تاریخ فهرستگاری: تیر ۸۷

بسم الله
الرحمن الرحيم
والصلوة
على
محمد و
آله اما بعد
فلما كان كتاب جامع
الاخبار وكتاب مصباح
الشريعة من الكتب الجليلة
المعتبرة الكثيرة الفائدة العامة النفع
الجامعة مع اختصارها لمهمات الامور
الدينية والاخلاقية وقد نفدت نسخها
المطبوعة حتى لا يكاد يظفر بها الطالبون و
يجدها الراغب تصدى لطبعهما ونشرهما
جناب السيد الحسيب النسيب السيد محمد
العاملي تسهيلا على الطالبين و
الراغبين وخدمة و
للعلم والصالحين
ما التوفيق الا
بالله و
هو حسبنا
ونعم الوكيل و
بقلم احقر الطلاب
والمشتغلين
الشيخ محمد

هذا
كتاب جامع الأخبار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الأول بلا اول كان قبله والآخر بلا آخر يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته ابصار الناظرين وعجزت عن نعته اوهام الواصفين تحيرت العقول في كنه معرفته ونضبت البحور في بحر هويته الذي خلق الخلائق بقدرته وجعلهم آية لربوبيته ونصب لهم من الادلة الواضحة والحجج اللائحة وبعث اليهم انبيائه وجعلهم سفراء بينه وبينهم يرغبونهم في جزيل ثوابه ويرهبونهم من شديد عقابه لئلا يكون على الله حجة بعد الرسل والصلوة على خاتم انبيائه وسيد صفيائه محمد النبي صلى الله عليه واله الطاهرين النجوم الزاهرة والحجج اللامعة الذين جعلهم الله تعالى معصومين من الخطايا مأمونين عليهم عن السهو في السراء والضراء ليأمن بذلك من يفزع اليهم من التغير في الدين ويحصل له فيما سئلهم العلم اليقين اما بعد فاني مذ كنت ابن عشرين حتى ذرف سني الى خمسين متشوق الى جمع كتاب يشتمل ابوابا وفصولا جامعة للزهد والموعظة والترغيب والترهيب من الاخبار المنقودة عن الائمة الاطهار والآثار المأثورة عن الرواة الاخيار محجوجة بالقرآن متأيدة بالبرهان مضبوطة بالاسناد مربوطة

بالارشاد كاشفة للقلوب زايلة للكروب وانا مجتهد لاجتماع ذلك تأتي الى ترتيبه ولكن يقطعني عن ذلك القواطع وتشغلني الشواغل وتضعف نيتي وعلمي بان همم اهل العصر تقاصرت عن بلوغ ادناها فضلا عن الترقي الى اعلاها فلا ارغب فيه احبائنا واعرض عنه زماننا حتى مضت على تردد عزمي ايام وقرنت بها اعوام ثم اهتز خاطري وتذكر طريق على ان للزواجر منازل رفيعة وفي التذكير منافع كثيرة كقوله عز من قائل وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ وقال عز شانه وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وقال علي عليه السلام المرشد بنيته ما يجري بالخير لا لما يعمل به غيره او ذكر انه منه بل يحسن طويته واخلاص دواعيه فلما ايقنت حقيقة ذلك واردت ان اسعى فيه سعيا جميلا واسلك فيه وان كان قليلا لم التفت الى قلة رغبات اهل الزمان وترك عنايتهم في طلب الاديان واستخرت الله في جميع ذلك فرتبت هذا الكتاب على احسن ترتيب واتقن تهذيب وجمعت فيه ما فيه منبهة للخواطر منجاة من المهالك هداية الى مسالك الدين نارة للشارح اليقين وسلكت فيه طريق الايجاز والاختصار وتجنبت لتطنيب الاكثار وابتدأت اولا بذكر معرفة الله تعالى والتوحيد والعدل وثانيا بذكر النبوة والامامة وبعد ذلك اوردت اشياء كما ذكرت في فهرسته وستقف على ذلك انشاء الله تعالى وسميته بجامع الاخبار ثم تضرعت الى الله سبحانه وتعالى ليجعل ذلك خالصا لرضاه ويجعلني ممن يتقيه ويخشاه انه خير مأمول واكرم مسئول وهو حسبي ونعم الوكيل الباب الاول وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول في معرفة الله تعالى الفصل الثاني في التوحيد الفصل الثالث في العدل الباب الثاني وفيه خمسة عشر فصلا الفصل الاول في فضايل النبي صلى الله عليه واله الفصل الثاني في فضايل علي عليه السلام الفصل الثالث في فضايل الائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم اجمعين الفصل

الدعاء الباب الحادی عشر وفیه خمسة فصول الفصل الاول فی
صفة الفقر والفقراء الفصل الثانی فی خصال یوجب الفقر الفصل
الثالث فی فضیلة السخاء والایثار الفصل الرابع فیما یستحق السائل
بسؤاله الفصل الخامس فیما ورد فی رد السائل الباب الثانی عشر
وفیه عشرة فصول الفصل الاول فی قتل المؤمن الفصل الثانی فی
الربوا الفصل الثالث فی الزنا الفصل الرابع فی اللواط الفصل
الخامس فی الغیبة الفصل السادس فی البهتان الفصل السابع
فی الکذب الفصل الثامن فی الخمر الفصل التاسع فی الشطرنج الفصل
العاشر فی الغناء وفی سماعها وفی الطنبور الباب الثالث عشر وفیه
سبعة فصول الفصل الاول فی عیادة المریض الفصل الثانی فی ثواب
المؤمن بسبب موته فی کل یوم من الاسبوع الفصل الثالث فی
تشییع الجنازة والصلوة علی المیت الفصل الرابع فی عقوبة الوصی
لعدم وفائه بوصیة المیت الفصل الخامس فی ثواب حفر القبر وسؤال
القبر وصفة الموت الفصل السادس فی حال المیت عند خروج الروح
منه فی حال النوم والیقظة وفی حاله بعد مفارقته عن الابدان و
نکتة فی الرؤیا الفصل السابع فی صفة الجنة ونعیمها الباب
الرابع عشر وفیه اخبار متفرقة یشتمل علی اربع وثلاثین فصلا
الفصل الاول فی مدح التوبة وحقیقتها الفصل الثانی فی فضیلة
السلام الفصل الثالث فی فضیلة یوم الجمعة الفصل الرابع فی تفسیر
قوله صلی الله علیه واله لا تعادوا الایام فتعادیکم الفصل الخامس فی
حال الرجل اذا دخل فی الصباح وما یلزمه بذلک الفصل السادس
فی فضل الشیب والهرم الفصل السابع فی مدح کف اللسان عما لا یعنی
الفصل الثامن فی مذمة السب علی الحی او علی المیت الفصل التاسع
فیما ورد فی الترغیب علی التفقه الفصل العاشر فی کظم الغیظ الفصل
الحادی عشر فی ثواب المؤمن بسبب تزاید عمره وفی فضیلته بسبب بلوغه

الی اربعین سنة ثم الی خمسین ثم الی سبعین ثم الی ثمانین ثم الی تسعین الفصل
الثانی عشر فی یوم یستحسن فیه تقلیم الاظفار وفی یوم یذم فیه التقلیم الفصل
الثالث عشر فی ذکر زینة البلاد وزینة الحسب وزینة الکلام وزینة الایمان
وغیر ذلک الفصل الرابع عشر فی ذکر ما یوجب المنزلة والرفعة وما
یوجب الکرامة وما یوجب الغناء وغیر ذلک الفصل الخامس عشر فی
الاخبار عن ابتداء خلق الدنیا الفصل السادس عشر فیما فی خلق قاف
الفصل السابع عشر فی ذکر زمان سوء خوف النبی صلی الله علیه واله عن ذلک
الزمان الفصل الثامن عشر فی الموعظة الفصل التاسع عشر فی فضیلة
خاتم العقیق وغیره الفصل العشرون فی فضیلة کسب الحلال الفصل
الحادی والعشرون فی ذم الرساتیق الفصل الثانی والعشرون
فی ذم الحسد الفصل الثالث والعشرون فی ذم الغضب الفصل
الرابع والعشرون فیما وردت فی العین ودواء العین الفصل
الخامس والعشرون فی مدح صلة الرحم الفصل السادس والعشرون
فی ان الرزق مقدر الفصل السابع والعشرون فی مدح حسن الخلق
الفصل الثامن والعشرون فی فضل العلم والعالم الفصل التاسع و
العشرون فی فضیلة القران وقرائته الفصل الثلثون فی فضیلة بسم الله
الرحمن الرحیم الفصل الحادی والثلثون فی مدح القاری فی الله وذم
القاری لغیر الله وفی ثواب تعلیم الولد من القران الفصل الثانی و
الثلثون فی فضیلة بر الوالدین الفصل الثالث والثلثون فی اخبار
متفرقة الفصل الرابع والثلثون فی الملاحم الباب الاول وفیه
ثلاثة فصول الفصل الاول فی معرفة الله تعالی قال الله تعالی
فَاعلم انه لا اله الا هو وقال الله تعالی فی سورة البقرة انّ فی خلق السموات و
الارض واختلاف اللیل والنهار والفلک التی تجری فی البحر بما ینفع الناس
وما انزل الله من السماء من ماء فاحیا به الارض بعد موتها وبث فیها
من کل دابة وتصریف الریاح والسحاب المسخر بین السماء والارض لآیات

لقوم يعقلون وقال رسول الله صلّى الله عليه واله اعرفكم بنفسه
اعرفكم بربّه وسئل امير المؤمنين عليه السّلام عن اثبات الصّانع فقال
البعرة تدلّ على البعير والروثة تدلّ على الحمير واثر القدم تدلّ على
المسير فهيكل علوىّ بهذه اللّطافة ومركز سفلى بهذه الكثافة فكيف
لا تدلّان على اللّطيف الخبير وقال ع بصنع الله يستدلّ عليه وبالعقول
يعتقد معرفته وبالتفكر يثبت حجّته معروف بالدّلالات مشهور
بالبيّنات وسئل جعفر بن محمّد الصّادق عليه السّلام ما الدليل على حدث
العالم قال لقيت حصنا مغلقا املس لا فرجة فيه ولا خلل ظاهره من فضّة
وباطنه من ذهب مايع انفلق منه طاوس وغراب ونسر و
عصفور فعلمت انّ للخلق صانعا عن علىّ بن موسى الرّضا عليه السّلام قال
حدّثني ابي عن ابائه عن الحسين بن علىّ عن علىّ بن ابي طالب ع انه قال سئل
يهودى امير المؤمنين ع فقال اخبرني عمّا ليس عند الله وعمّا لا يعلمه الله
وعمّا ليس لله فقال امير المؤمنين ع امّا ما لا يعلمه الله فانّ الله لا يعلم
انّ له ندّا او ولدا وامّا ما ليس عند الله فليس عند الله ظلم العباد وامّا
ما ليس لله فليس لله شريك فقال اليهودى وانا اشهد ان لا اله الّا
الله وانّ محمّدا رسول الله ص قال ما رأس العلم قال معرفة الله حقّ معرفته
قال وما حقّ معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا شبيه وتعرفه الها واحدا
خالقا قادرا اوّلا واخرا ظاهرا وباطنا لا كفو له ولا مثل له فذاك معرفة
الله حقّ معرفته قال النبىّ ص افضلكم ايمانا افضلكم معرفة وسئل عن
امير المؤمنين ع بم عرفت ربّك قال بما عرّفني نفسه قيل وكيف عرّفك
نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يقاس بالنّاس قريب في بعده بعيد في قربه
فوق كلّ شئ ولا يقال شئ تحته وتحت كلّ شئ ولا يقال شئ فوقه و
امام كلّ شئ ولا يقال شئ خلفه وخلف كلّ شئ ولا يقال شئ امامه داخل
في الاشياء لا كشئ في شئ خارج من الاشياء لا كشئ خارج من شئ سبحان
من هو هكذا ولا هكذا غيره الفصل الثاني في التوحيد قال الله تعالى

في سورة البقرة والهكم اله واحد لا اله الّا هو الرّحمن الرّحيم وقال الله تعالى
في سورة ابراهيم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيّبة كشجرة طيّبة اصلها
ثابت وفرعها في السّماء تؤتي اكلها كلّ حين باذن ربّها ويضرب الله
الامثال للنّاس لعلّهم يتذكّرون عن علىّ بن موسى الرّضا عن ابائه عن
علىّ بن ابي طالب ع قال قال رسول الله ص التوحيد نصف الدّين وقال جاء
رجل يهودىّ الى علىّ بن ابي طالب ع قال له كيف كان ربّنا فقال علىّ ع انّما
يقال كيف لشئ لم يكن فكان هو كائن بلا كينونيّة كائن بلا كيف يكون
كائن بلا كيف كان لم يزل بلا كيف يكون لم يزل بلا كيف كان قبل القبل بلا
قبل يكون قبله فلا غاية ولا منتهى غاية اليه غاية قد اجتمع الغاية عنده
فهو غاية كلّ غاية وسئل جعفر بن محمد بن علىّ ع عن قوله الرّحمن على العرش
استوى قال استوى علمه بكلّ شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ وسئل محمّد
بن الحنفيّة عن الصّمد فقال فلا على تاويل الصّمد لا اسم ولا جسم ولا شبه
ولا مثل ولا صورة ولا تمثال ولا حدّ ولا محدود ولا موضع ولا مكان و
لا كيف ولا اين ولا هنا ولا ثمّ ولا ملأ ولا خلأ ولا قيام ولا قعود ولا سكون
ولا حركة ولا ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا يخلو منه موضع
ولا يسعه موضع وعلى لون ولا على خطر قلب ولا على شمّ رايحة منفى من
هذه الاشياء علىّ بن موسى الرّضا ع يقول من شبّه الله بخلقه فهو مشرك
ومن وصفه بالمكان فهو كافر ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كاذب ثمّ تلا
هذه الآية انّما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله واولئك هم
الكاذبون قال ع ودخل علىّ بن الحسين ع في مسجد المدينة فراى قوما
يختصمون قال لهم فيما تختصمون قالوا في التوحيد قال اعرضوا عن مقالتكم
قال بعض القوم انّ الله يعرف بخلقه سمواته وارضه وهو في كلّ مكان قال
لهم الامام علىّ بن الحسين ع قولوا نور لا ظلام فيه وحيوة لا موت فيه و
صمد لا مدخل فيه ثمّ قال ع من كان ليس كمثله شئ وهو السّميع البصير من
كان نعته لا يشبه نعت شئ فهو ذلك وسئل امير المؤمنين ع ما الدّليل

على ثبات الصانع قال ثلاثة اشياء تحويل الحال وضعف الاركان و
نقض الهمة قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالى وعدنى واهل بيتى
خاصة من اقر منهم بالتوحيد فله الجنة قال وما جزاء من انعم الله عليه
بالتوحيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد ع يقول من زعم ان الله فى شئ او
من شئ او على شئ فقد اشرك لانه لو كان على شئ لكان محمولا ولو كان فى
شئ لكان محصورا فلو كان من شئ لكان محدثا **الفصل الثالث**
فى العدل قال الله تعالى فى سورة يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن
الناس انفسهم يظلمون وقال فى سورة ال عمران وما الله يريد ظلما للعالمين
وقال الله تعالى فى سورة المؤمن وما الله يريد ظلما للعباد وقال فى سورة
زمر ولا يرضى لعباده الكفر وقال فى سورة البقرة يريد الله بكم اليسر و
لا يريد بكم العسر وقال فى سورة النحل ان الله يامر بالعدل والاحسان
وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى روى حريز بن عبد الله
عن ابى عبد الله ع قال الناس فى القدر على ثلاثة اوجه رجل يزعم ان الله
اجبر خلقه على المعاصى فهذا قد ظلم الله تعالى فى حكمه فهو كافر ورجل يزعم
ان الامر مفوض اليهم فهذا قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر ورجل يزعم
ان الله تعالى كلف العباد ما يطيقونه ولم يكلفهم ما لا يطيقونه فاذا احسن
حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو مسلم بالغ روى عباد بن صهيب ان ابا
حنيفة سأل موسى بن جعفر بن محمد الصادق ع وهو شاب حدث له من (فقال)
المعاصى يا فتى فقال يا كهل لا تخلو من احدى ثلاث اما ان تكون من الله او
من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله فالعباد منها براء وان كانت
منهما جميعا فهما شريكان احدهما اقوى من الاخر فليس للشريك القوى
ان يظلم الشريك الضعيف فيشاركه فى المعصية ويفرده فى العقوبة
فما بقى الا ان تكون من العباد فقام ابو حنيفة حينئذ وقبل بين عينيه
وقال انت ابن رسول الله حقا **الباب الثانى وفيه خمسة عشر فصلا**
الفصل الاول فى بعض فضائل النبى محمد صلى الله عليه واله وسلم قال الله

تعالى فى سورة ال عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام وقال فى سورة ال عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم
رسولا من انفسهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفى ضلال مبين وقال فى سورة الانعام واوحى الى هذا القران
لانذركم به ومن بلغ وقال فى سورة الاعراف يا ايها الناس انى رسول الله
اليكم جميعا الذى له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبى الامى الذى يؤمن بالله وملائكته وكلماته وقال فى
سورة الانعام يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه و
انتم تسمعون وقال فى سورة الانفال وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال فى سورة الاحزاب ما كان
محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال فى سورة
النجم ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى
يوحى حدثنا محمد بن على بن ماجيلويه رض قال حدثنى عمى محمد بن ابى القسم
عن احمد بن هلال عن الفضل بن زكين عن معمر بن راشد قال سمعت ابا عبد
الله الصادق ع يقول اتى يهودى الى النبى ص فقام بين يديه يحد النظر اليه
فقال يا يهودى ما حاجتك فقال انت افضل ام موسى بن عمران النبى الذى
كلمه الله تعالى وانزل عليه التورية والعصا وفلق البحر واظله الغمام فقال له
النبى انه يكره ان يزكى نفسه ولكنى اقول ان آدم ع لما اصاب الخطيئة كانت
توبته ان قال اللهم انى اسالك بحق محمد وال محمد ان تغفر لى خطيئتى فغفرها
الله تعالى له وان نوحا لما ركب فى السفينة وخاف الغرق قال اللهم انى
اسألك بحق محمد وال محمد ان تنجينى من الغرق فنجاه الله تعالى عنها وان
ابرهيم لما القى فى النار قال اللهم انى اسالك بحق محمد وال محمد ان تنجينى منها
فجعلها الله تعالى عليه بردا وسلاما وان موسى ع لما القى عصاه واوجس فى

نفسه خیفة قال اللهم انی اسالك بحق محمد وال محمد ان امنتنی منها فقال
الله جل جلاله لا تخف انك انت الاعلی یا یهودی ان موسی لو ادرکنی ثم
لم یؤمن بی وبنبوته ما نفعه ایمانه شیئا ولا نفعته النبوة یا یهودی ومن
ذریتی المهدی ع اذا خرج نزل عیسی بن مریم لنصرته فقدمه وصلی خلفه
وقال الشیخ الفقیه ابو جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه
القمی رضه قال حدثنا الحسین بن احمد بن ادریس ره قال حدثنی ابی قال حدثنا
احمد بن محمد بن عیسی عن محمد بن الضحاك قال اخبرنا یحیی بن عبد الحمید عن اسمعیل
بن طلحة عن کثیر بن عمیر عن جابر بن عبد الله الانصاری قال سمعت رسول
الله صـ یقول ان الله تعالی خلقنی وخلق علیا وفاطمة والحسن والحسین والائمة
من نور واحد فعصر ذلك النور عصرة فخرج منه شیعتنا فسبحنا فسبحوا
فقدسنا فقدسوا فهللنا فهللوا ومجدنا فمجدوا ووحدنا فوحدوا ثم خلق
السموات والارضین وخلق الملائکة فمکث الملائکة مأة عام لا تعرف تسبیحا
ولا تقدیسا ولا تمجیدا فسبحنا وسبحت شیعتنا فسبحت الملائکة لتسبیحنا
وقدسنا فقدست شیعتنا فقدست الملائکة لتقدیسنا لا تعرف
تسبیحا ولا تقدیسا ولا تهلیلا من قبل تسبیحنا وتسبیح شیعتنا فنحن الموحدون
حین لا موحد غیرنا وحقیق علی الله تعالی کما اختصنا واختص شیعتنا ان
ینزلنا وشیعتنا فی اعلا علیین ان الله سبحانه وتعالی اصطفانا واصطفی
شیعتنا من قبل ان نکون اجساما فدعانا فاجبنا فغفر لنا ولشیعتنا من قبل
ان نستغفر الله حدثنا محمد بن ابرهیم الطالقانی قال حدثنا عبد العزیز بن یحیی
الجلوزی بالبصرة قال حدثنا عبد الحمید بن زکریا قال حدثنا عبد الواحد بن
غیاث قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغیرة عن ابی صادق عن ابی ربیعة
بن ماجد عن علی بن ابی طالب ع قال سمعت رسول الله صـ یقول ان الله تبارك
وتعالی خلقنی وخلق علیا وفاطمة والحسن والحسین من نور واحد الفصل
الثانی فی ذکر بعض فضائل امیر المؤمنین علیه السلام قال
الله تعالی فی سورة المائدة انما ولیکم الله ورسوله والذین امنوا الذین یقیمون

الصلوة ویؤتون الزکوة وهم راکعون حدثنا الحاکم الرئیس الامام محمد الحاکم ابو
منصور علی بن عبد الله الزیادی دام الله جلاله املاء فی داره یوم الاحد
الثانی من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان وخمس مأة قال حدثنا الشیخ
الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوریستی املاء او رد القصبة مجازا فی واخر
ذی الحجة سنة اربع وسبعین واربعمأة قال حدثنی ابو محمد بن احمد قال حدثنا
الشیخ ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین قال حدثنی سعید بن عبد الله قال حدثنی
محمد بن الحسین بن ابی الخطاب عن ابیه عن محمد بن سنان عن زرارة بن اعین
الشیبانی قال سمعت الصادق جعفر بن محمد علیه السلام لما خرج رسول الله صـ الی
مکة فی حجة الوداع فلما انصرف منها وفی خبر اخر وقد شیعه من مکة اثنی عشر
الف رجل من الیمین وخمسة الاف رجل من المدینة جاءه جبرئیل فی الطریق
فقال له یا رسول الله ان الله تعالی یقرؤك السلام وقرء هذه الایة یا ایها
الرسول بلغ ما انزل الیك من ربك فقال له رسول الله یا جبرئیل ان الناس
حدیث عهد بالاسلام فاخشی ان یضطربوا ولا یطیعوا فعرج جبرئیل الی مکانه
ونزل علیه فی یوم الثانی وکان رسول الله صـ نازلا بغدیر وقال له یا محمد
قال الله تعالی یا ایها الرسول بلغ ما انزل الیك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته فقال یا جبرائیل اخشی من اصحابی ان یخالفونی فعرج
جبرئیل ونزل فی الیوم الثالث وکان رسول الله فی موضع یقال له غدیر
خم وقال له یا رسول الله بلغ ما انزل الیك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله یعصمك من الناس فلما سمع رسول الله صـ هذه المقالة قال
للناس انیخوا ناقتی فوالله ما ابرح من هذا المکان حتی ابلغ رسالة ربی
وامر ان ینصب له منبر من اقتاب الابل وصعدها واخرج معه علیا وقام قائما
وخطب خطبة بلیغة مشتملة علی وعظ فیها وزجر ثم قال فی اخر کلامه یا
ایها الناس الست اولی بکم من انفسکم فقالوا بلی یا رسول الله ثم قال قم یا علی
فقام علی فاخذ رسول الله بیده فرفعها حتی رأوا بیاض ابطیه ثم قال الا
من کنت مولاه فهذا علی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل

من خذله وانصر من نصره ثم نزل من المنبر وجاء اصحابه الى امير المؤمنين
عليه السلام وهنوه بالولاية واول من قاله عمر بن الخطاب فقال يا علي
اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ونزل جبرئيل بهذه الآية
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
وسئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم
ينكرونها قال يعرفونها يوم الغدير وينكرونها يوم السقيفة فاستاذن
حسان بن ثابت ان يقول ابياتا في ذلك اليوم فاذن له النبي صلى الله عليه
واله فانشأ يقول يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم واسمع بالرسول مناديا
وقال فمن موليكم ووليكم فقالوا ولم يبدوا هناك التعاديا الهك
مولانا وانت ولينا وما لك منا في المقالة عاصيا فقال له قم يا علي فانني
رضيتك من بعدي اماما وهاديا هناك دعا اللهم وال وليه وكن
للذي عادى عليا معاديا فخص بها دون البرية كلها عليا وسماه العذير
مواخيا فقال له رسول الله ص لا تزال يا حسان مؤيدا بروح القدس ما
نصرتنا بلسانك فلما كان بعد ثلاثة ايام جلس النبي ص مجلسه اتاه رجل
من بني مخزوم ويسمى عمر بن عتبة وفي خبر آخر حارث بن لقمان الفهري
فقال يا محمد اسالك عن ثلاث مسائل فقال سل عما بدا لك فقال اخبرني
عن شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امنك ام من ربك قال
النبي ص الوحي الي من الله والسفير جبرئيل ع والمؤذن انا وما اذنت الا من امر
ربي قال فاخبرني عن الصلوة والزكوة والحج والجهاد امنك ام من ربك
قال النبي صلى الله عليه واله مثل ذلك فاخبرني عن الرجل يعني علي بن
ابي طالب ع وقولك فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه الخ امنك ام من ربك
قال النبي صلى الله عليه واله الوحي الي من الله والسفير جبرئيل والمؤذن
انا وما اذنت الا من امر ربي فرفع المخزومي راسه الى السماء فقال اللهم ان
كان محمد صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من نار وفي خبر آخر في التفسير و
قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء وولى

مغضبا فوالله ما سار غير بعيد حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت وابرقت
فاصعقت فاصابته الصاعقة فاحرقته النار فهبط جبرئيل ع وهو يقول
اقرأ يا محمد سال سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي
المعارج والسائل عمر المحترق فقال النبي ص لاصحابه ارايتم قالوا نعم قال
سمعتم قالوا نعم فقال طوبى لمن والاه وويل لمن عاداه وكاني انظر الى
علي وشيعته يوم القيمة يزفون على نوق عين بين رياض الجنة شبابا
جعامور متوجون مكحولون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقد ايدوا
برضوان من الله اكبر ذلك هو الفوز العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس
من جوار رب العالمين لهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم
فيها خالدون ويقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار روى عن سعيد بن جبير باسناد صحيح عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ولاية علي بن ابي طالب ولاية الله وحبه عبادة
الله واتباعه فريضة الله واولياؤه اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه
حرب الله وسلمه سلم الله تعالى وروى عن الصادق عليه السلم عن ابيه عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اتاني جبرئيل من
قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك
بشر اخاك عليا باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه وروى
باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري انه قال سمعت رسول الله
يقول ان في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس لاكتفوا
بها فضلا قوله ع من كنت مولاه فعلي مولاه وقوله ع علي مني بمنزلة هرون
من موسى وقوله ع علي مني وانا منه وقوله ع علي مني كنفسي طاعته طاعتي
ومعصيته معصيتي وقوله ع حرب علي حرب الله وسلم علي سلم الله و
قوله ع ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله وقوله ع علي حجة الله وخليفته
على عباده وقوله ع حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله ع حزب علي حزب
الله وحزب اعدائه حزب الشيطان وقوله ع علي مع الحق والحق معه لا يفترقان

لا يفترقان ن خ ل

حتیٰ یرد علیّ الحوض وقوله علیّ قسیم الجنة والنار وقوله ع من فارق علیاً فقد فارقنی ومن فارقنی فقد فارق الله وقوله ع شیعة علیّ هم الفائزون یوم القیمة حدثنا احمد بن الصایغ قال حدّثنا عیسی بن محمّد العلوی قال حدّثنا ابو عوانة قال حدثنا محمّد بن سلیمان بن بزیع الجزار قال حدّثنا اسمعیل بن ابان عن سلام بن ابی عمرو الخراسانی عن معروف بن خربوذ المکی عن ابی الطفیل عامر بن واثلة وحذیفة ابن اسید الیمانی الغفاری قال قال رسول الله صلی الله علیه واله یاحذیفة الیمانی ان حجة الله علیکم بعدی علی ابن ابیطالب الکفر به کفر بالله والشرك به شرك بالله والشك فیه شك فی الله والالحاد فیه الحاد فی الله والانکار له انکار لله والایمان به ایمان بالله لانه اخ رسول الله ص ووصیه وامام امته ومولاهم وهو حبل الله المتین والعروة الوثقی التی لا انفصام لها وسیهلك فیه اثنان ولا ذنب له محب غال ومبغض قال یاحذیفة لا تفارقن علیاً فتفارقنی ولا تخالفن علیاً فتخالفنی ان علیاً منّی وانا منه من اسخطه فقد اسخطنی ومن ارضاه فقد ارضانی حدثنا احمد بن الحسین القطانی قال حدّثنا عبد الرحمن بن محمّد الحسینی قال حدّثنی محمّد بن ابراهیم بن محمّد الفزاری قال حدّثنی عبد الله بن یحیی الاهوازی قال حدّثنی ابو الحسن بن علی بن عمرو قال حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور قال حدّثنی علی بن بلال قال علیّ بن موسی بن جعفر عن جعفر بن محمّد عن محمّد بن علی عن علی بن الحسین عن الحسن بن علی عن علی بن ابی طالب علیهم السّلام عن النبیّ ص عن جبرئیل عن میکائیل عن اسرافیل عن اللوح عن القلم قال یقول الله تعالی ولایة علیّ بن ابی طالب حصنی فمن دخل حصنی امن من ناری حدّثنا احمد بن عبد الله بن احمد بن ابی عبد الله البرقی عن ابیه عن جده احمد بن عبد الله عن ابیه عن محمّد بن خالد عن غیاث بن ابراهیم عن ثابت بن دینار عن سعید بن طریف عن سعید بن جبیر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلّی الله علیه واله لعلی بن ابی طالب ع یاعلی انا مدینة العلم وانت بابها ولن تؤتی المدینة الا من قبل الباب وکذب

من قبل الباب وکذب من زعم انه یحبّنی ویبغضك لانك منّی وانا منك لحمك من لحمی ودمك من دمی وروحك من روحی وسریرتك من سریرتی وعلانیتك علانیتی وانت امام امتی وخلیفتی علیها بعدی سعد من اطاعك وشقی من عصاك وربح من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك ومثل الائمة من بعدی کمثل سفینة نوح من رکبها نجی ومن تخلف عنها غرق ومثلکم مثل النجوم کلّما غاب نجم طلع نجم الی یوم القیمة قال رسول الله صلّی الله علیه واله حق علیّ علی المؤمنین والمسلمین کحق الوالد علی ولده قال ع من احبّ علیاً وتولاه اکرمه الله وادناه ومن ابغض علیاً وعاداه مقته الله واخزاه وقال ع من احب علیاً کان طاهر الاصل ومن ابغضه ندم یوم الفصل وقال من احبّ علیاً فقد اهتدی ومن ابغضه فقد اعتدی قال ع من احب علیاً کان رشیداً مصیباً ومن ابغضه لم ینل من الخیر نصیباً وقال ع یاعلیّ من احبّك فقد احبّنی ومن احبّنی فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضنی ومن ابغضنی فقد ابغض الله ومن ابغضه الله فعلیه لعنة الله والملائکة والناس اجمعین وقال ع من ظلم علیاً متعمداً هذا بعد وفاتی فکانما جحد نبوّتی ونبوّة الانبیاء قبلی و قال ع لو وزن ایمان علیّ بایمان اهل الارض لرجح ایمان علیّ روی باسناد صحیح عن النبی صلی الله علیه واله انه قال لمبارزة علی بن ابی طالب علیه السلام لعمرو بن عبد ود یوم الخندق افضل من عبادة امتی الی یوم القیمة حدّثنا محمّد بن ابرهیم بن اسحق ره قال قال حدّثنا عبد العزیز بن یحیی البصری قال حدثنا محمد بن زکریا الجوهری عن محمّد بن عمارة عن ابیه عن الصادق جعفر بن محمّد عن ابیه عن محمّد بن علی عن ابائه الصادقین علیهم السّلام قال قال رسول الله ص ان الله تبارك وتعالی جعل لاخی علیّ بن ابی طالب ع فضایل لا تحصی عددها غیره فمن ذکر فضیلة من فضائله مقرّاً بها غفر الله له ماتقدّم من ذنبه وما تأخّر ولو اتی یوم القیمة بذنوب الثقلین و من کتب فضیلة من فضائل علیّ بن ابی طالب ع لم تزل الملائکة تستغفر له

ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن استمع فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالسماع ومن نظر الى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب
التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله ص النظر الى علي بن ابي طالب ع عبادة
وذكره عبادة ولا يقبل ايمان عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه

الفصل الثالث في فضائل الائمة عليهم السلام

قال الله تعالى
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا روى محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن يحيى بن ابي القاسم عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الائمة بعدي اثنا عشر اولهم علي بن ابي طالب ع وآخرهم
القائم هم خلفائي واوصيائي واوليائي وحجج الله على امتي من بعدي المقر
بهم مؤمن والمنكر لهم كافر وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل اهل
بيتي كمثل النجوم فانها امان لاهل السماء واهل بيتي امان لاهل الارض
فاذا خلت السماء من النجوم اتى اهل السماء ما يوعدون واذا خلت الارض
من اهل بيتي اتى اهل الارض ما يوعدون وقال ع الائمة بعدي اثنا عشر
اولهم علي ورابعهم علي وثامنهم علي وعاشرهم علي وآخرهم مهدي وروى
الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء
الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر احدهم القائم وثلاثة منهم محمد
واربعة منهم علي وقال رسول الله ص الائمة من بعدي اثنا عشر عدد نقباء
بني اسرائيل كلهم امناء اتقياء معصومون وقال ع للحسين بن علي ع انت
امام بن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم يملأ الارض عدلا
كما ملئت ظلما وجورا وقال حدثنا ابو محمد بن الحسن قال حدثني جدي ابو الفضل
العباس بن محمد قال حدثني ابو الحسين طاهر بن اسمعيل الخثعمي قال حدثني
محمد بن كرامة البغدادي قال حدثني عبيد بن موسى بن سفيان العبسي

قال

قال حدثني قطن بن خليفة الكناني قال حدثني ابو خالد بن عبد الله الوالبي
قال حدثني جابر بن سمرة العامري قال سمعت رسول الله ص يقول لا يضر
هذا الدين من ناواه حتى يمضي اثنا عشر امام كلهم من قريش وبهذا
الاسناد عن ابي خالد عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كان عبد الله
بن مسعود بالكوفة فاجتمع اليه الناس وسمعوا منه الاحاديث فقام
اليه رجل فقال له يا عبد الله هل عهد اليكم نبيكم كم يكون بعده خليفة
فرفع راسه اليه وقال له هذه مسئلة ما سألني عنها احد منذ قدمت
العراق بلى سئلناه عن عدد الخلفاء بعده فقال اثنا عشر عدد نقباء
بني اسرائيل حدثنا ابي رحمه الله سعد بن عبد الله عن ابي الحسين
صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله ع قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي
اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك ان اسالك عنها فقال له جابر
في اي الاوقات احببت فخلا به ابي في بعض الاوقات فقال يا جابر اخبرني
عن اللوح الذي رايته في يدي امي فاطمة بنت رسول الله وما اخبرتك به
ان في ذلك اللوح مكتوبا قال جابر اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة
عليها السلام في حيوة رسول الله ص اهنيها بولادة الحسين ع ورايت في
يدها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد ورايت فيه مكتوبا ابيض شبه
نور الشمس فقلت لها بابي انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح
فقالت هذا اللوح اهداه الله الى رسول الله ص فيه اسم ابي واسم بعلي واسم
ابني واسماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي ليسرني بذلك قال جابر
فاعطتنيه امك فقراته وانتسخته فقال ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه
علي قال نعم فمشى معه ابي حتى انتهى الى منزل جابر واخرج الى ابي صحيفة
من رق وقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ عليك فنظر جابر وقرأه ابي فما
خالف حرف قال جابر فاشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوبا
بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه ونوره

وسفيره

وسفیره وحجابه ودلیله نزل به الرّوح الامین من عند ربّ العالمین عظم
یا محمّد اسمآئی واشکر نعمائی ولا تجحد آلائی فانّی انا الله لا اله الّا انا قاصم
الجبّارین ومذلّ الظّالمین وديّان الدّین انّی انا الله لا اله الّا انا فمن رجا
غیر فضلی او خاف غیر عدلی عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمین
فایّای فاعبد وعلیّ فتوکّل انّی لم ابعث نبیّا فاکملت ایامه وانقضت مدّته
الّا جعلت له وصیّا وانّی فضّلتك علی الانبیآء وفضّلت وصیّك علی
الاوصیآء واکرمتك بشبلیه بعده وسبطیك الحسن والحسین فجعلت
حسنا معدن علمی بعد انقضاء مدّة ابیه وجعلت حسینا خازن وحیی واکرمته
بالشّهادة وختمت له بالسّعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشّهداء
درجة وجعلت کلمتی التّامّة معه والحجّة البالغة عنده بعترته اثیب واعاقب
اوّلهم سیّد العابدین وزین اولیاء الله الماضین وابنه شبیه جدّه المحمود
محمّد الباقر لعلمی والمعدن لحکمتی سیهلك المرتابون فی جعفر الرّادّ علیه کالرّادّ
علیّ حقّ القول منّی لاکرمنّ مثوی جعفر ولاسرّنّه فی اشیاعه وانصاره و
اولیآئه وانتجبت بعده موسی وانتجبت بعده فتنة عمیاء حندس الّا انّ خیط
فرضی لا ینقطع وحجّتی لا تخفی وانّ اولیآئی لا یشقون الّا من جحد واحدا منهم
فقد جحد نعمتی ومن غیّر آیة من کتابی فقد افتری علیّ وویل للجاحد المفترین
عند انقضاء مدّة عمر عبدی موسی حبیبی وخیرتی انّ المکذّب بالثّامن مکذّب
بکلّ اولیآئی علیّ ولیّی وناصری ومن اضع علیه اعبآء النّبوّة وامتحنه بالاضطلاع
بها یقتله عفریت مستکبر یدفن بالمدینة الّتی بناها العبد الصّالح الی
جنب شرّ خلقی حقّ القول منّی لاقرّنّ عینه بمحمّد ابنه وخلیفته من بعده
فهو وارث علمی ومعدن حکمتی وموضع سرّی وحجّتی علی خلقی جعلت الجنّة
مثواه وشفّعته فی سبعین من اهل بیته کلّهم قد استوجبوا النّار واختم
بالسّعادة لابنه علیّ ولیّی وناصری والشّاهد فی خلقی وامینی علی وحیی اخرج
منه الدّاعی الی سبیلی والخازن لعلمی الحسن ثمّ اکمل ذلك بابنه رحمة
للعالمین علیه کمال موسی وبهاء عیسی وصبر ایّوب سیّد اولیآئی فی زمانه

وسیهادی رؤسهم کما یتهادی رؤس الترك والدّیلم ویقتلون ویحرقون و
یکونون خائفین مرعوبین وجلین تصبغ الارض بدمائهم ویفشو الویل و
الانین فی نسائهم اولئك اولیآئی حقّا بهم ادفع کلّ فتنة عمیاء حندس و
بهم اکشف الزّلازل وارفع الآصار والاغلال اولئك علیهم صلوات من
ربّهم ورحمة اولئك هم المهتدون

الفصل الرّابع فی فضائل شیعة علیّ علیه السّلام

روی عن انس بن مالك انّه قال قال رسول الله صلّی الله
علیه وآله انّ الله تبارك وتعالی یبعث یوم القیمة عبادا یتهلّل وجوههم
نورا عن یمین العرش وعن شماله بمنزلة الانبیآء ولیسوا بانبیآء وبمنزلة
الشّهدآء ولیسوا بالشّهدآء فقام ابو بکر فقال انا منهم یا نبیّ الله فقال لا
فقام عمر وقال انا منهم فقال لا فقام قایم وقال انا منهم فقال لا وقام
سهل وقال انا منهم فقال لا ثمّ وضع یده علی رأس علیّ بن ابی طالب ع و
قال هذا وشیعته وروی سوید بن عقلة انّه قال خرج امیر المؤمنین ع
فی باب المسجد فی الکوفة فلقیته کوکبة من النّاس فقالوا السّلام علیك
یا امیر المؤمنین فانکرهم فقالوا له انا اصحابك ومن شیعتك فقال
مالی لا اری سیماء الشّیعة فقالوا وما سیما الشّیعة فقال ع عیونهم
عمش من البکاء خمص بطونهم من الطّوی یبس شفاههم من الظّماء
مطویّة ظهورهم من السّجود وطیّبة افواههم من الذّکر هم منّی وانا منهم
قال رسول الله ص یا علیّ بشّر شیعتك وانصارك بخصال عشر اوّلها طیب المولد
وثانیها حسن ایمانهم وثالثها حبّ الله عزّ وجلّ ورابعها الفسحة فی القبر
وخامسها النّور علی الصّراط بین اعینهم وسادسها نزع الفقر عن اعینهم
وعن قلوبهم وسابعها المقت من الله عزّ وجلّ لاعدائهم وثامنها الامن
من الجذام وتاسعها انحطاط الذّنوب والسّیّئات عنهم وعاشرها هم معی
فی الجنّة وانا معهم عن سدیر الصّیرفی قال سمعت ابا عبد الله ع یقول
شیعتنا کلّهم فی الجنّة محسنهم ومسیئهم وهم یتفاضلون فیها بعد ذلك
بالاعمال قال رسول الله صلّی الله علیه وآله لا تستخفّوا بشیعة علیّ وانّ الرّجل

وان لم یکن کذلك فلیس منّی وانا منهم بریء

منهم لیشفع بعدد ربیعة ومضر روی باسناد صحیح عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلعم من اراد التوکل علی الله فلیحب اهل بیتی ومن اراد الحکمة
فلیحب اهل بیتی ومن اراد دخول الجنة بغیر حساب فلیحب اهل بیتی فوالله ما
احبّهم احد الا ربح الدنیا والاخرة ولقد سمعت یعنی زید بن علی عن ابیه
الحسین بن علی عن ابیه علی بن ابی طالب ع عن رسول الله صلی الله علیه واله
یقول لو ان المؤمن خرج من الدنیا وعلیه مثل ذنوب اهل الارض لکان الموت
کفارة لتلک الذنوب ثم قال من قال لا اله الا الله باخلاص فهو بریء من
الشرک ومن خرج من الدنیا لا یشرک بالله شیئا دخل الجنة ثم تلا هذه الآیة
ان الله لا یغفر ان یشرک به ویغفر ما دون ذلک لمن یشاء من شیعتک ومحبیک
یا علی قال امیر المؤمنین ع فقلت یا رسول الله هذا لشیعتی قال ای و ربی انه
لشیعتک وانهم لیخرجون من قبورهم وهم یقولون لا اله الا الله محمد رسول
الله صلعم علی بن ابی طالب حجة الله فیؤتون بحلل خضر من الجنة واکالیل من
الجنة ونجایب من الجنة فیلبس کل واحد منهم حلة خضراء ویوضع علی راسه
تاج الملک واکلیل الکرامة ثم یرکبون النجایب فتطیر بهم الی الجنة لا یحزنهم
الفزع الاکبر وتتلقیهم الملائکة هذا یومکم الذی کنتم به توعدون قال النبی ع
لا تستخفوا بفقراء شیعة علی وعترته من بعده فان الرجل منهم لیشفع
مثل ربیعة ومضر وقال ع رب اشعث اغبر ذی طمرین مدفع بالابواب او
اقسم بالله لابره قال وحدثنی ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز بمدینة السلام
سنة احدی و اربعمائة انا ابن اثنین وعشرین سنة وکان هذا الرجل یعرف
بابن العاشر قال حدثنی ابو الفضل محمد بن عبد الله الشیبانی قال حدثنی
احمد بن عبد الله العبرانی قال حدثنی عبد الله بن موسی عن محمد السنان عن محمد
بن مفضل عن موسی بن جعفر قال خرج امیر المؤمنین ذات یوم الی الجبانة بالکوفة
لیصلی هناک فتبعه قوم فالتفت الیهم وقال لهم من انتم قالوا نحن شیعتک
یا امیر المؤمنین قال علیه السلام مالی لا اری علیکم سیماء الشیعة فیکم قالوا وما
سیماء الشیعة قال صفر الوجوه من السهر عمش العیون من البکاء ذبل الشفاه من

الدعاء خمص البطون من الصیام حدب الظهر من القیام علیهم غبرة الخاشعین
وبهذا الاسناد قال قال امیر المؤمنین اختبروا شیعتی بخصلتین فان
کانتا فیهم فهم شیعتی محافظتهم علی اوقات الصلوة ومواساتهم مع اخوانهم
المؤمنین بالمال وان لم تکونا فیهم فاعزب ثم اعزب ثم اعزب الفصل
الخامس فی فضایل اصلاب النبی صلعم وعلی ع وارحامهما عن علی بن
الحسین بن موسی قال حدثنی ابو عبد الله جعفر بن نجار دوریسی قال
حدثنا ابو محمد بن احمد قال حدثنا الشیخ ابو جعفر محمد بن علی بن الحسین
ابن موسی بن بابویه القمی قال حدثنی یحیی بن احمد بن محمد بن یحیی قال
حدثنی عبد العزیز بن عبد الصمد قال حدثنی مسلم بن خالد المکی
قال حدثنی جابر بن عبد الله الانصاری قال سئلت رسول الله صلعم عن
میلاد امیر المؤمنین فقال صلی الله علیه واله لقد سألتنی عن خیر مولود
ولد بعدی علی سنة المسیح ان الله خلقنی وعلیا من نور واحد کنت
فی جنب ادم فی الایمن وعلی فی الایسر نسبح الله ونقدسه الی ان نقلنا
من صلبه فی الاصلاب الطاهرة والارحام الطیبة الی ان اودعنی
فی صلب عبد الله بن عبد المطلب وخیر رحم وهی امنة واودع علیا
فی صلب ابی طالب و رحم فاطمة بنت اسد قال ابو طالب لما مضی من اللیل
الثلث اخذ فاطمة ما یاخذ النساء من الولادة فقلت لها ما بالک
یا سیدة النساء قالت انی اجد وجعا فقرأت علیها الذی فیه النجاة
ثم دعوت النساء تعینها علی امرها فلما ولدت فاذا هو کالشمس الطالعة
سجد وهو یقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله یختم الله به النبوة وبی یتم الوصیة ثم لما وضعته فی حجرها
ناداها السلام علیک یا اماه ما خبر والدی فقالت فی نعم الله یتقلب
وفی نعمه یتنعم قال جابر قلت یا رسول الله ان الناس یقولون ان ابا طالب
مات کافرا قال یا جابر ربک اعلم بالغیب انه لما کانت اللیلة التی اسری
بی الی السماء وانتهیت الی العرش فرایت اربعة انوار فقیل لی هذا عبد المطلب

وهذا عمّك ابوطالب هذا ابوك عبد الله وهذا ابن عمّك جعفر بن ابی طالب فقلت الهی بم نالوا هذه الدّرجة قال بكتمانهم الایمان واظهارهم الكفر حتّی ماتوا علی ذلك

الفصل السّادس فی اکرام اولاد النبیّ صلّی الله علیه واله قال الله تعالی قل لا اسألكم علیه اجراً الّا المودّة فی القربی وقال رسول الله ص حقّت شفاعتی لمن اعان ذرّیّتی بیده ولسانه وماله قال ابن بابویه فی اماليه قال رسول الله اذا قمت المقام المحمود تشفّعت فی اصحاب الكبائر من امّتی فیشفّعنی الله فیهم والله لا تشفّعت فیمن اذی ذرّیّتی وقال ایضاً فی الامالی قال رسول الله ص من وصل احداً من اهل بیتی فی دار هذه بقیراط كافیته یوم القیمة بقنطار وروی عنه انّه قال اربعة انا لهم شفیع یوم القیمة ولو جاؤا بذنوب اهل الدّنیا المكرم لذرّیّتی والقاضی لهم حوائجهم والسّاعی لهم عند اضطرارهم والمحبّ لهم بقلبه ولسانه وقال ع اكرموا اولادی وحسّنوا ادابی وقال ع اكرموا اولادی الصّالحین لله والطّالحین لی روی عن الصّادق ع انّه قال لا تخالطن احداً من العلویّین فانك اذا خالطتهم مقت الجمیع ولكن احبّهم بقلبك ولتكن محبّتك من بعید

الفصل السّابع فی فضیلة زیارة النبیّ صلّی الله علیه واله روی عن الصّادق ع عن آبائه عن امیر المؤمنین ع انّه قال قال رسول الله ص من زارنی بعد موتی كان كمن هاجر الیّ فی حیوتی فان لم تستطیعوا فابعثوا الیّ بالسّلام فانّه یبلغنی وقال علیه السّلام من اتانی زائراً كنت شفیعه یوم القیمة ومن اتی مكّة حاجّاً ولم یزرنی بالمدینة فقد جفانی ومن جفانی فقد جفوته یوم القیمة وقال ع من زارنی بعد مماتی كان كمن زارنی فی حیوتی ومن زارنی فی حیوتی كان فی جواری یوم القیمة وسئل الصّادق ع فقیل له ما لمن زار رسول الله ص قال من زاره كان كمن زار الله عزّ وجلّ فی عرشه واقول انّ معنی هذا التمثیل هو ان زائره من المثوبة والاجر العظیم والتبجیل فی یوم القیمة كان كمن رفعه الله تعالی الی سمائه وادناه من عرشه التی تحمله الملائكة وادناه من خاصّة ملكه

ما یكون به توكید الكرامة ولیس هو علی ما تظنّه من مقتضی التشبیه وقبض علیه السّلام مسموماً بالمدینة یوم الاثنین للیلتین بقیتا من صفر سنة عشر من الهجرة وهو ابن ثلثة وستّین سنة وقبره صلّی الله علیه واله بالمدینة فی حجرته التی توفّی فیها وكان قد اسكنها فی حیوته عائشة بنت ابی بكر سمّ فی غزوة خیبر فما زالت هذه الاكلة تعاوده حتی قطعت ابهره

الفصل الثّامن فی فضیلة زیارة علیّ علیه السّلام روی عن الصّادق ع عن ابائه عن رسول الله ص انّه قال من زار علیّاً بعد وفاته فله الجنّة وقال الصّادق ع انّ ابواب السّماء لتفتح عند دعاء الزّائر لامیر المؤمنین علیه السّلام فلا تكن عند الخیر نوّاماً وقال ع من ترك زیارة امیر المؤمنین ع لا ینظر الله عزّ وجلّ الیه الا تزورون من تزوره الملائكة والنّبیّون علیهم السّلام انّ امیر المؤمنین ع افضل من كلّ الائمّة وله مثل ثواب اعمالهم وعلی قدر اعمالهم فضّلوا وقبض صلوات الله علیه قتیلاً بالكوفة لیلة الجمعة تسع لیال بقین من شهر رمضان سنة اربعین من الهجرة وله یومئذ ثلاثة وستّین سنة وقبره بالغری من النجف الكوفة وقاتله عبد الرّحمن ملجم لعنة الله علیه

الفصل التّاسع فی فضیلة زیارة الحسن بن علیّ ع روی عن الصّادق علیه السّلام جعفر بن محمّد عن ابائه علیهم السّلام قالوا اتانا ان الحسن بن علیّ ذات یوم كان فی حجر رسول الله ص اذ رفع راسه فقال یا ابه ما لمن زارك بعد موتك فقال ص یا بنیّ من اتانی زائراً بعد موتی فله الجنّة ومن اتی اباك زائراً بعد موته فله الجنّة ومن اتی اخاك زائراً بعد موته فله الجنّة ومن اتاك زائراً بعد موتك فله الجنّة وقبض بالمدینة مسموماً فی شهر صفر سنة تسع واربعین من الهجرة وكان له سبع واربعین سنة وقاتلته الاسماء بامر المعاویة علیه اللعنة وله یومئذ سبع واربعین سنة وقبره فی مدینة رسول الله ص سمّته اسماء بنت الاشعث لعنهما الله

بالسّم ع

الفصل العاشر فی فضیلة زیارة الحسین علیه السّلام ابن علیّ بن ابی طالب سئل الصّادق ع عن زیارة قبر الحسین ع فقال اخبرنی ابی قال

من زار قبر الحسين عارفا بحقه كتب فى عليين ثم قال ان حول قبره
اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة روى عن
على بن موسى الرضا ع عليه باسناده عن النبى ص قال ان موسى بن
عمران سئل ربه زيارة قبر الحسين لما اخبره ربه بقتله وفضله
فاذن له فزاره فى سبعين الفا من الملائكة وباسناده عن الصادق ع
قال لما قتل الحسين ع مر بقبره سبعون الف ملك فصعدوا الى السماء
فاوحى الله تعالى اليهم يا ملائكتى مررتم بقبر ابن بنت نبيى فقتل فلم
تنصروه اهبطوا الى قبره شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة عن الربيع
بن فضيل بن سنان قال قلت لابى عبد الله ع اى قبر من قبور الشهداء
افضل عندكم قال قبر الحسين ع قال او ليس افضل الشهداء عندكم
الحسين ع فوالله ان حوله اربعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عليه الى
يوم القيمة روى عن الباقر ع انه قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين
بن على ع فان اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين ع بالامامة من الله
عز وجل وروى عن الصادق ع انه قال من زار الحسين لا اشرا ولا بطرا
ولا رياء ولا سمعة تمحصت ذنوبه كما تمحص الثوب فى الماء فلا يبقى عليه
دنس ويكتب له بكل خطوة حجة مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة وروى عنه ع
انه قال ما اتى قبر الحسين بن على عليه السلام مكروب قط الا فرج الله كربته
وقضى حاجته عن محمد بن احمد عن على بن ابرهيم الجعفى عن محمد بن الفضل
بن داود الرقى قال قال الصادق عليه السلام اربع بقاع ضجت الى الله من
الغرق ايام الطوفان البيت المعمور فرفعه الله اليه والغرى وكربلا وطوس
عن ابى الحسن الرضا ع قال من زار قبر ابى عبد الله بشط الفرات كان
كمن زار الله فوق عرشه عن ابى الحسن الماضى قال من زار قبر الحسين ع
عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسين القمى قال
قال ابو الحسن بن موسى بن جعفر عليه السلام ادنى ما يثاب به زائر ابى عبد الله
عليه السلام بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم

من ذنبه وما تاخر عن الحسين بن محمد القمى قال قال ابو الحسن ع من اتى
قبر ابى عبد الله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن
الحسن بن جهم قال قلت لابى الحسن ع ما تقول فى زيارة قبر الحسين ع
فقال لى ما تقول انت فقلت يقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة قال هى عمرة
مبرورة عن ابرهيم بن هرون قال سئل رجل ابا عبد الله ع وانا عنده
فقال ما لمن زار قبر الحسين فقال ان الحسين وكل الله به اربعة الف
ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فقلت له بابى انت وامى روى
عن ابيك انه حج وعمرة حتى عد عشرا عن صالح النبلى قال قال ابو عبد الله ع
من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة و
كمن حمل الف فرس فى سبيل الله مسرجة ملجمة قال قال ابو عبد الله ع ان
اربعة الاف ملك عند قبر الحسين شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة
رئيسهم ملك يقال له منصور فلا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه
مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته
واستغفروا له بعد موته عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع انه قال وكل الله
بقبر الحسين ع سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم وليلة شعثا
غبرا يدعون لمن زاره ويقولون ربنا هؤلاء زوار الحسين ع افعل بهم
وافعل بهم عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن زار الحسين
عارفا بحقه فى غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة
مبرورة مقبولات وعشرين غزوة مع نبى مرسل وامام عادل ومن
اتاه يوم العيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبى مرسل
وامام عادل قال فقلت له وكيف لى بمثل الموقف قال فنظر الى شبه
المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن اذا اتى قبر الحسين يوم عرفة واغتسل
بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه انه
قال غزوة ام لا الا قال وغزوة عن ابى فلحة قال قال ابو عبد الله ع انه
من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين ع ان كان ماشيا كتب الله

له بكل خطوة حسنة ومحى بها عنه سيئة حتى اذا صار بالحاير كتبه الله من المفلحين حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له ان رسول الله ص يقرؤك السلام ويقول لك استأنف العمل قد غفر الله لك ما مضى عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس بكل خطوة حتى يأتيه واذا اتاه ناداه الله تعالى فقال يا عبدي اسألني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك اسئلني حاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله وحق على الله ان يعطي ما بذل عن صالح عن الحارث بن المغيرة عن ابي عبد الله ع قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين فاذا هم بزيارته الرجل اعطاهم ذنوبه فاذا خطا خطوة محوها ثم اذا خطا خطوة ضاعفوا له حسناته فما يزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه فقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد رسول الله ص يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين ع انا ضامن بحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهليهم عن الصالح النيلي قال قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين عارفا بحقه كان كمن حج مأة حجة مع رسول الله ص روي ان الله تعالى يخلق من عرق زوار الحسين ع سبعين الف ملك يسبحون الله ويهللونه ويستغفرون لزوار الحسين ع الى ان يقوم الساعة عن اسحق بن عمار قال سمعت ابي عبد الله ع يقول موضع قبر الحسين ع منذ دفن روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين ترعة من ترع الجنة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسألون الله ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوج تنزل وفوج تعرج عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انهم لينزلون من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى اذا طلع الفجر

انصرفوا الى قبر النبي فيسلمون عليه ثم يأتون الى قبر الحسين ع ثم يأتون الى قبر امير المؤمنين ع ثم يأتون الى قبر الحسن ع فيسلمون عليهم ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر النبي ص فيسلمون عليه ثم يأتون الى قبر امير المؤمنين والحسن والحسين فيسلمون عليهم ثم يعرجون الى السماء قبل ان يغيب الشفق روي عن حنان بن سدير عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله يا سدير تزور قبر الحسين ع في كل يوم قلت لا قال افتزوره في كل شهر فقلت لا قال افتزوره في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين ع اما علمت ان لله تعالى الف الف ملك شعث غبر يبكون ويزورون الحسين ع لا يفترون وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين ع في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه فراسخ كثيرة قال لي اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك الى السماء ثم تنحو نحو القبر وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته يكتب لك بكل زورة حجة وعمرة هذا حديث طويل وقبض قتيلا بطف الكربلا من اصل العراق يوم السبت العاشر من المحرم وروي يوم الجمعة قبل زوال الشمس سنة احدى وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسون سنة وقبره بطف كربلا من نينوى والغاضرية من قرى النهرين وقاتله سنان بن انس النخعي لعنة الله عليه وقيل شمر بن ذي الجوشن عليه اللعنة

الفصل الحادي عشر

في فضيلة زيارة علي بن الحسين ع ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام روي عن الصادق عليه السلام انه قال من زارني غفرت ذنوبه ولم يمت فقيرا وروي عن ابي محمد الحسن بن علي العسكري انه قال من زار جعفرا واباه لم تشتك عيناه سقما ولم يمت مبتلى وقال الصادق عليه السلام من زار اماما من الائمة وصلى عنده اربعا كتب الله له حجة وعمرة وقيل للصادق عليه السلام ما لمن زار احدكم قال